

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة الأساسية للتعليم الإسلامي. فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ومصادر الشريعة والأدب القديم التي تعتبر المرجع الأساسي للمسلمين. ولذلك، فإن إتقان اللغة العربية حاجة أساسية لكل مسلم، وخاصة طلاب المعاهد الإسلامية الذين يركزون على تعميق المعرفة الإسلامية. في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية يجب إتقانها وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.² الكلام هو أهم مهارة في اللغة. وبما أن الكلام هو جزء من المهارات التي يتم تعلمها، فهو الجزء الأهم في تعليم اللغة الأجنبية.³ وفي الوقت نفسه، فإن مهارة الكلام هي التحدث بشكل مستمر دون توقف دون تكرار نفس المفردات باستخدام التعبيرات الصوتية.

في هذا السياق، لا تقتصر مهارة اللغة العربية على القدرة على قراءة وفهم النصوص فحسب، بل تشمل أيضًا القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء شفهيًا وكتابيًا. عند تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات أساسية يجب إتقانها: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. من بين هذه

² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2017), hlm. 2

³ Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hlm. 88

المهارات، الكلام هو المهارة أهمية، لأنها تظهر مدى فعالية الشخص في استخدام اللغة العربية للتواصل شفويًا.^٤ لدعم هذه المهارة، إتقان المفردات مهم جداً. المفردات هي المادة الأولية لتكوين الجمل وتوصيل الرسائل بفعالية. بدون إتقان المفردات بشكل كافٍ، ستكون قدرة الشخص على التحدث محدودة جداً ولن تتطور. التحدث هو القدرة على استخدام الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر إلى المتحدث. وبمعنى أوسع، التحدث هو نظام إشارات مسموعة ومرئية يستخدم عددًا من عضلات الجسم البشري لتوصيل الأفكار من أجل تلبية الاحتياجات.^٥ صباح اللغة هو أحد الأنشطة التي يجب على جميع طلاب الصف الأول في المدرسة الإعدادية الحديثة الإسلامية معهد كمال كونر باليتار حضورها. تُقام هذه النشاطات صباحًا من الاثنين إلى الخميس من الساعة ٥:٠٠ إلى ٦:٠٠. تشمل مواد تعليم اللغة العربية في نشاطات اللغة شبه الرسمية المفردات والأفعال والقواعد النحوية والخطابة. أما مواد تعليم اللغة الإنجليزية فتشمل الأسماء والأفعال والقواعد النحوية والمحادثات.

إحدى المواد التي يتم تدريسها في تعلم اللغة العربية هي المفردات. المفردات هي مادة مهمة جدًا للتعلم. لأن بتعلم المفردات، سيكتسب الطلاب الكثير من المفردات، وهذا سيدعم تطبيق تعلم اللغة العربية في مختلف المهارات، مثل القراءة، والكتابة، والاستماع، والكلام بشكل جيد وصحيح. ومع ذلك، لا يزال العديد من الطلاب يواجهون صعوبات في التعلم والفهم، خاصة في تطبيق

⁴ Muhammad Zulkifli, *Evektivitas Shonahul Lughoh dalam Meningkatkan Kalam Santri*, (Surabaya: UIN Sunan Ampel, 2021), hlm. 5

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2009), hlm. 135

المفردات التي تم تعلمها في أنشطتهم اليومية. وما زلنا نواجه في كثير من الأحيان عدم القدرة على تطبيق المفردات التي تم تعلمها في التواصل أهميتها⁶.

للتعرف على العوامل التي تؤدي إلى الفشل في تعلم المفردات، يلزم إجراء بحث متعمق وشامل. وقد أظهرت نتائج ملاحظة الطلاب أن المشاكل التي يواجهونها لا تعود فقط إلى الطلاب أنفسهم، مثل الطلاب الذين لا يملكون خلفية في المدارس التي توفر برامج لغوية، ونقص الحافز للمشاركة في الأنشطة اللغوية، والطلاب الذين لم يتلقوا المواد التعليمية الأساسية من قبل. فشل تعلم المفردات في أنشطة صباح اللغة يمكن أن يكون بسبب بعض العوامل الخارجية، مثل أهداف التعلم غير المناسبة، والمواد التعليمية غير الملائمة لمستوى الطلاب، والأخطاء في الطرق المطبقة أثناء التعلم، ونموذج التدريس المطبق من قبل المعلم، وما إلى ذلك. وجود مرافق التقييم والتعلم. أمور كهذه تشكل دافعاً وتحدياً للمعلمين لتصميم واختيار الأساليب والمواد التعليمية والاستراتيجيات والتقنيات والأهداف وتقييم المفردات في أنشطة تعليم صباح اللغة⁷.

معهد الإسلامية العصري الكمال ، إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تركز على تعليم اللغتين العربية والإنجليزية بشكل مكثف، يقدم برامج متميزة ومتنوعة لدعم إتقان الطلاب للغات الأجنبية. ومن بين هذه البرامج المصممة لتحسين إتقان المفردات في سياق مهارات الكلام برنامج "صباح اللغة" هو نشاط تدريبي على التحدث باللغة العربية يُعقد بانتظام كل صباح.

⁶ Sumarlin Adam, Efektivitas Bahasa Gorontalo dalam Penyampaian Materi Dakwah, *Skripsi*, (Gorontalo, IAIN Sultan Amai Gorontalo, 2018), hlm. 1

⁷ Syarifuddin Hasyim, Keefektifan Pembelajaran Mufradat Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Santri Dayah Di Kota Banda Aceh, *Jurnal Bahasa Arab*, 2(1), hlm. 144

يهدف هذا النشاط إلى تعزيز الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، وكذلك كمكان لممارسة المفردات التي تعلموها.

يتم تنفيذ برنامج "صباح اللغة" في معهد الإسلامية العصري الكمال في جو تواصل وتشاركي. يتم تدريب الطلاب على الحوار والخطابة والمحادثة والتمثيل باللغة العربية. يتم الإشراف على هذا البرنامج من قبل طاقم قسم اللغة (أو المعلمين) الذين يتقنون اللغة العربية. من خلال هذا النشاط، لا يُطلب من الطلاب حفظ المفردات فحسب، بل يتم تشجيعهم على استخدامها بشكل فعال في المحادثات. وهذا بالطبع يوفر تجربة تعليمية أكثر فائدة وتفاعلية مع السياق.

مع ذلك، لا شك أن تطبيق أنشطة صباح اللغة يواجه تحدياته الخاصة، مثل اختلاف خلفيات الطلاب في القدرات، ونقص المفردات، ونقص الثقة بالنفس. لذلك، من المهم بحث كيفية تنفيذ صباح اللغة في معهد الإسلامية العصري الكمال باليتار بشكل أعمق، إلى أي مدى تساهم هذه أنشطة في تحسين إتقان الطلاب للمفردات ومهارة الكلام. من المتوقع أن توفر هذه البحث صورة شاملة عن فعالية أنشطة صباح اللغة، وتساهم في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية التي تتناسب مع السياق ويمكن تطبيقها في بيئة معهد الإسلامية العصري الكمال.

بناءً على الخلفية التي تم شرحها، يهتم المؤلف بالبحث في "تنفيذ صباح اللغة على إتقان المفردات في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب في الصف لأول من المدرسة المتوسطة بالمعهد الإسلامي العصري الكمال باليتار" بهدف معرفة ما هي المعوقات التي تسبب تطبيق مفردات في أنشطة التواصل بين الطلاب.

وأما اسباب اختيار الموضوع :

١. تميز المعهد الاسلامي العصري الكمال باليتار ببرنامج متميز يسمى صباح اللغة

٢. تُعرف المعهد الاسلامي العصري الكمال باليتار تركز على إتقان اللغة العربية.

٣. يرغب الباحثون في دراسة نجاح صباح اللغة كاستراتيجية لتعلم المفردات.

ب. مسائل البحث

انطلاقا من الخلفية السابقة يمكن صياغة هذا البحث في التساؤلات التالية :

١. ما هي طريقة التعليم صباح اللغة على اتقان المفردات في تعليم مهارة الكلام لدي

طلاب الصف الأول بالمعهد العصر الكمال كونير باليتار؟

٢. ما المشكلات التي يواجهها المعلم في صباح اللغة على اتقان المفردات في تعليم

مهارة الكلام لدي طلاب الصف الأول بالمعهد العصر الكمال كونير باليتار؟

٣. كيف حل المشكلات في صباح اللغة على اتقان المفردات في تعليم مهارة الكلام

لدي طلاب الصف الأول بالمعهد العصر الكمال كونير باليتار؟

إن أهداف البحث التي يستخدمها المؤلف هنا هي فقط لدي طلاب الصف الأول

بالمعهد العصر الكمال كونير باليتار.

ج. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي كما يلي :

١. لمعرفة طريقة تعليم صباح اللغة على اتقان المفردات في تعليم مهارة الكلام لدي

طلاب الصف الأول بالمعهد العصر الكمال كونير باليتار.

٢. لمعرفة المشكلات التي يواجهها المعلم في صباح اللغة على إتقان المفردات في تعليم

مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول بالمعهد العصر الكمال كونير باليتار.

٣. لمعرفة حل المشكلات في صباح اللغة على إتقان المفردات في تعليم مهارة الكلام

لدى طلاب الصف الأول بالمعهد العصر الكمال كونير باليتا

د. فوائد البحث

ومن المأمول أن يقدم هذا البحث فوائد من الناحية النظرية والعملية والتي يمكن

استخدامها لاحقاً كمعلومات فيما يتعلق بتطبيق الأنشطة صباح اللغة على إتقان المفردات في

تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول بالمعهد العصر الكمال كونير باليتار. ومن فوائد

هذا البحث ما يلي:

١. فوائد النظرية

من المتوقع أن يُسهم هذا البحث في تطوير دراسات تعلم اللغة

العربية، وخاصةً فيما يتعلق باستراتيجيات تحسين إتقان المفردات ومهارات

التحدث (مهارة الكلام) من خلال أساليب ممارسة اللغة، مثل "صباح اللغة".

٢. فوائد العملية

أ. لمعلم اللغة العربية

يقدم هذا الدليل لمحة عامة عن فعالية برنامج "شعبة اللغة" بحيث

يمكن استخدامه كمرجع في تصميم أسلوب تعليمي أكثر تواصلاً وترابطاً مع

السياق.

ب. معهد الإسلامية العصرية الكمال

كمادة لتقييم وتطوير برنامج "شعبة اللغة" ليكون أكثر فعالية في

تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب.

ج. لباحثين القادمين

ان تكون مرجعًا أوليًا لأبحاث أخرى ترغب في دراسة أسلوب تعلم

اللغة العربية القائم على البيئة (اللغوية) في المدارس الداخلية الإسلامية أو

المؤسسات المماثلة

هـ. توضيح المصطلحات

ولمناقشة المشكلات في هذا البحث لا بد من التأكيد على عدة كلمات أساسية يجب

توضيحها. وفي هذا البحث تم التأكيد على المصطلحات التي تحد من نطاق موضوع البحث،

ومنها:

١. صباح اللغة

المقصود بصباح اللغة في هذه الدراسة هو أنشطة التدريب على اللغة العربية

التي يمارسها طلاب مدرسة الكمال الإسلامية الداخلية المتكاملة صباحًا. وتتخذ

هذه الأنشطة عادةً شكل حفظ مفردات، وحوارات قصيرة، وخطب (محاضرات)،

واختبارات لغوية، أو غيرها من الأشكال التي تشجع على استخدام اللغة العربية

بفعالية وتواصل.

هدف هذه الأنشطة إلى تحسين مهارات اللغة العربية، وخاصة لطلاب الصف الأول بالمعهد الاسلامي العصري الكمال بليتار. يمكن أن يوفر هذا النشاط أيضاً تعليم التأديب والوعي بأهمية الانضباط والقواعد في إتقان اللغة.^٨ في أنشطة صباح اللغة ، يمكن للطلاب طرح الأسئلة واكتساب معرفة ومفردات جديدة باللغة العربية. يمكن أن يساعد هذا النشاط أيضاً في حل المشكلات اللغوية التي يواجهها الطلاب.

٢. إتقان المفردات

يُقصد بإتقان المفردات في هذا السياق يشير إلى قدرة الطلاب على تعرف المفردات وفهم معناها وحفظها واستخدامها في سياق الجمل والمحادثات اليومية. وتشمل هذه المفردات المفردات الأساسية المستخدمة بكثرة في التواصل اليومي في بيئة المعهد الاسلامي العصري الكمال بليتار.

ووفقاً لكريسدالاكسانا، فإن المفردات لها عدة معاني، وهي:

(أ) عناصر اللغة التي تحتوي على جميع المعلومات و معنى الكلمات

واستخدامها

(ب) ثراء الكلمات التي يملكها المتحدث أو كاتب اللغة

⁸ Kholid Abdullah Putra, Sistem Informasi Kesantrian Mahad Sunan Ampel Al-Aly', *Skripsi*, (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim, 2015), hlm. 27

(ج) قائمة الكلمات المجمعة مثل القاموس ولكن مع باجازي وعملي^٩.

المفردات في اللغة العربية هي مختلفة مثل في مدرستي، في جامعتي وما

إلى ذلك.

٣. مهارة الكلام

هي مهارة التحدث باللغة العربية، والتي تشمل طلاقة في نقل الأفكار

لفظيًا، والنطق الصحيح، واستخدام بنية الجملة المناسبة، والشجاعة في التحدث في

سياقات مختلفة.

فيما يتعلق بالقدرة على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار

في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لمستخدم^{١٠}. في الأساس، مهارة

الكلام هي "مهارة" استخدام "لغة" المتعلقة بالتعبير عن الأفكار والمشاعر

بالكلمات والجمل الصحيحة والمناسبة. مرتبطة بالأفكار التي سيتم التعبير عنها.

بالإضافة إلى ذلك، ترتبط هذه المهارة أيضًا بالمواقف، والقدرة على قول ما فكرت

به وشعرت به باستخدام لغة جيدة وصحيحة ومناسبة. لذا فإن المهارات ترتبط

ارتباطًا وثيقًا بقدرة النظام المعجمي والنحوي والدلالات والنظام الصوتي^{١١}.

^٩ Harimurti Krisdalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2011), hlm. 114-115

^{١٠} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 135

^{١١} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2004), hlm. 138

و. ترتيب البحث

وطريقة البحث التي اختارها الباحث هي الطريقة النوعية. كما هو مفهوم، فهي طريقة تركز على الملاحظة المتعمقة. ولذلك، فإن استخدام الأساليب النوعية في البحث يمكن أن ينتج دراسة أكثر شمولاً لظاهرة ما. البحث النوعي هو مجال بحث يشمل التخصصات والموضوع. في البحث النوعي، تعتبر هوية المخبر ودوره وكذلك المعلومات المنقولة أشياء ذات قيمة، لذلك يجب أن يتحمل الباحثون مسؤولية التعامل مع الهوية والمعلومات التي ينقلها المخبر. ويمكن فتح هذه الهوية والمعلومات إغلاقها أمام الجمهور.

وذلك حسب الاتفاق بين الباحث والمبلغ المكتوب في نموذج الموافقة. يوز للباحثين الكشف عن هويتهم طالما وافق المخبر ويجب على الباحثين أيضا احترام القرار إذا كان المخبر يريد حماية هويته. ولذلك، فإن التسلسل الذي يتم تنفيذه هو: الملاحظة أو مسح الموقع، ثم هناك حاجة أيضا إلى إجراء مقابلات مع الأطراف ذات الصلة والتوثيق.

١. باب الأول هي المقدمة التي تحتوي على: خليفة البحث، مسائل البحث، أهداف

البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، ترتيب البحث

٢. باب الثاني هي النظريات التي تحتوي على: مهارة الكلام، تعليم مهارة الكلام،

طريقة التعليم.

٣. باب الثالث هي منهجية البحث التي تحتوي على: نهج البحث، أساس

البحث، مكان البحث وزمان البحث، موضوعان البحث، تقاينه جمع البحث، مصدر

الحقائق

٤. باب الرابع نتائج البحث التي تحتوي علي : تنفيذ صباح اللغة على اتقان المفردات في تعليم مهارة الكلام لدي الطلاب في الصف الاول من المدرسة المتوسطة بالمعهد الاسلامى العصرى الكمال كونيير باليتار, المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارة الكلام, كيفية التغلب على المشكلات في تعليم مهارة الكلام, نتيجة المناقش.

٥. باب الخامس مناقشة التي تحتوي علي : النتائج والمناقشة.

٦. باب السادس الخاتمة التي تحتوي علي : الخلاصة, التاثر الفاعل, الاقتراحات.